

الدرس الرابع: الإتحاد الأوروبي

هو تكلم المنظمات الاقليمية، هي كذلك من التنظيم الدولي فقد اقر ميثاق الامم المتحدة قيام تنظيمات اقليمية تساهم وتساعد على حفظ الامن والسلم العالمي ،وهي كثيرة ومتعددة مثل الاتحاد الاوروي ،الاتحاد الافريقي،جامعة الدول العربية ،اتحاد دول امريكا الجنوبية ، الاتحاد المغاربي ،رابطة دول جنوب شرق اسيا ،مجموعة الكاريبي ،وغيرهم من المنظمات.وعليه فننا نشير الى منظمة مهمة وتجربة تمثل درجة عالية من النجاح والتعاون وهو الاتحاد الاوربي .فكيف تشكل الاتحاد؟ وهل نجح في تحقيق التعاون و السلام والرقى لاعظائه؟.

الاتحاد الأوروبي :

- هو تكلم اوروي سياسي واقتصادي وجغرافي بدا في 9 0يناير1950م دعت اليه الحكومة الفرنسية ،وقد لبت الدعوة انذاك خمسة دول اروروية هي :
- في المرحلة الاولى بلجيكا ،هولندا ، المانيا الغربية ،ايطاليا ،لوكسامبورج.
- وفي المرحلة الثانية انضمت كل من المملكة المتحدة ،الدانمارك ،جمهورية ايرلاندا وهذا في سنة 1973م.
- المرحلة الثالثة التحقت اليونان في 1981م.
- وفي المرحلة الرابعة التحقت كل من اسبانيا والبرتغال في 1986م.
- المرحلة الخامسة استجابت كل من السويد، النمسا، فينلاندا 1995م.
- المرحلة السادسة التحقت عشر دول بعد تداعيات انهيار الاتحاد السوفياتي في سنة 2004م ،وهي كل من ،المجر ، الشيك ،مالطا ،قبرص ،ليتوانيا ، سلوفينيا ،بولونيا ،سلوفاكيا ،استونيا .
- المرحلة السابعة التحقت كل من رومانيا وبلغاريا في سنة 2007م.
- وفي الاخير انضمت كرواتيا 2013م.ليصل عدد الاعضاء الى 27دولة عضوا في الاتحاد الاوروي ،وظهور مشكل تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروي .

شروط الانضمام الى الاتحاد الاوروبي :

1 - تكريس وضمن الالتزام بالديموقراطية .

2 اعتماد معايير دولة القانون .

3 -تكييف القوانين المحلية مع قوانين نظام الاتحاد الوروبي .

4-التنازل عن بعض الشؤون السيادية لصالح مؤسسات الاتحاد .

5-احترام الدولة المنضمة لحقوق الانسان وحقوق الاقليات .

هياكل تنظيم الاتحاد الاوروبي :

اولا :مجلس الاتحاد الاوروبي :

يعتبر اعلى هيئة وسلطة تقريرية اوروبية لكن في الاونة الاخيرة قلصت صلاحياته ، وانتقلت اكثر الى البرلمان الاوروبي ، ويمثل مصالح الدول الاعضاء داخل المجلس الاوربي ، واهم صلاحياته السياسة الخارجية المشتركة ، والتعاون الامني المشترك ، ويكون اجتماع وزراء الحكومات كلها دعت الضرورة والحاجة لذلك ، في بلجيكا بالعاصمة بروكسل او مدينة لوكسامبورغ فقط ، ويكون اجتماع وزراء القطاع بصفة مستمرة ، فعلى سبيل المثال اجتمع وراء القطاع الفلاحي 14 مرة سنة 2014م اما الوزارات السيادية كالخارجية ووزراء المالية تقريبا يجتمعون مرة في الشهر دوريا تقريبا.

ثانيا:المفوضية الأوروبية :

تهتم وتعمل على حماية مصالح الاتحاد اي جميع الدول دون استثناء او تمييز ، وللمفوضية صلاحيات واسعة فهي تعمل على تقديم مشاريع القوانين وتشرف على تنفيذ القوانين المشتركة ، فهي المسؤولة عن الاتفاقيات المبرمة ، كما انها هي المسؤولة عن وضع ميزانية الاتحاد والاشراف على تنفيذها ، كما انها تمثل الاتحاد في المفاوضات الدولية ، ولها كل الحق في امضاء اتفاقيات مع دول خارج الاتحاد ، ويكون التصويت في المفوضية بالاغلبية اي صوت لكل دولة ممثلة .

ثالثا: البرلمان الاوروبي :

له صلاحيات التشريع والرقابة والاستشارة كما ان له صلاحيات متعلقة بالميزانية المشتركة في الاتحاد ، ويقع مقره في فرنسا بمدينة ستراسبورغ ، كما يعمل في مدينة لوكسامبورغ ، وبروكسل ويتكون من 751 مقعد تتوزع على الدول الاعضاء حسب نسبة عدد السكان ، حيث اجريت اول

انتخابات عام 1979م بانتخابات مباشرة تم كل خمس سنوات ، كما يجيز القانون ويقر بالانتماء الحزبي ، والتيارات السياسية ، ولذلك نجد داخل البرلمان الاوروبي كل التيارات من اليساريين الى الليبراليين الى احزاب البيئة كما نجد المتطرفين .

وقد اجريت العديد من المعاهدات بين الولا الاوربية منها معاهدة روما 25 مارس 1957م ومعاهدة ماستريخت 7 فيفري 1992م ، (جلطي محمد ، 2019، منظمات دولية ، جامعة محمد الاول ، المغرب ، ص 45-46). ويبقى الاتحاد الاوروبي قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية لها مكانتها في المنتظم الدولي .